

من خير رمضان تَغْفِرُ به الذنوب

أحمد النقيب

ايضا من خير رمضان تغفر به الذنوب. فموسى اكذب يوم بقى ما تقولش بقى خمسين في المية ولا ستين في المية ولا مجانا. كلام فاضي ده كله. سراق الدنيا مهما طال - [00:00:00](#)

فانه ينفذ الى العدم. سراق الدنيا ده كله. مهما قال قيامه ينفذ الى ماذا؟ الى العدم. فاما ان تنزع من الدنيا اما ان تنزع منك الدنيا. مين يا اخوانا بيختار الموت؟ مكان الموت او زمن - [00:00:20](#)

الموت او كيفية الموت. من ذا الذي يختار؟ سبحان الله! تأمل الذين ماتوا عنا في العام الماضي مش هقول الاعوام الماضية في العام الماضي. منهم من مات على سريريه. ومنهم من مات في حادث - [00:00:50](#)

منهم من مات كذا وكذا. منذ ايام احد الذين يعني احد اصدقائي وتربينا سويا ابتدائي وزمن الطفولة واعداي وثانوي وجامعة. ابنته كانت في نهائي كلية الطب فتحه عشان يصحوا البنت تلاقوها ميتة على السرير. سبحان الله - [00:01:10](#)

كانوا بقى يعني يأملون تخصص في ايه وتعمل ايه وهيعملوا لها ايه وايه والدكتورة راحت احنا من عادتنا بنحب نفخم اوي. الطالب لسه داخل اولى طب ونقول له يا دكتور - [00:01:40](#)

سبحان الله! ماتت بيصحوها تلاقوها ميتة. الله! يعني ممكن الانسان ينام يصحى ما يصحاش؟ ايوة نعم. ومع ذلك لن تجد اجراً في الكون من الانسان. لن تجد اجراً في الكون من الانسان والله. يعني تأمل الى هذا الكون بكل ما فيه من خلائق - [00:02:00](#)

تجد ان هذا الكون معبد لله. تجد الانسان امر مختلف في بعض الاخبار وهذا الحديث اسناده يحتاج الى تأمل ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل رسولا له فلما كان في بعض الصحراء خرج عليه سبع - [00:02:30](#)

دار اسد متوحش جعان تصور لو انت بقى مكان الصحابي ده تعمل ايه هتدور الجري تشوف شجرة تشوف اي حاجة تزقله بتوبة. في النهاية ياكلك. بس هتقعد تهبر تقعد تحاول الصحابي استدار له فقال اني رسول رسول الله - [00:03:00](#)

اني رسول رسول الله وقد امرني برسالة ان اوصلها الى فلان قال فطأطأ الاسد رأسه ومشى في حراسته الى ان اوصله اخر الصحراء اذا الاسد ده كان على عبودية لله عز وجل. قال تعالى وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن - [00:03:30](#)

لا تفقهون تسبيحهم. لقد حن الجذع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث في الصحيح وفي غيره. وفي احد الروايات حتى سمعنا له انينا بكاء الصبي ده الجذع لما الناس كترت بنوا للنبي صلى الله عليه وسلم منبرا. فالجذع اللي كان ييقف - [00:04:00](#)

فعليه النبي صلى الله عليه وسلم لكي يتكلم او يخطب لما النبي صلى الله عليه وسلم ما وقفش عليه بكى. والصحابة سمعوا بكاه كيكاء بكاء الصبي فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فالتزمه فسكرن. الجدة - [00:04:30](#)

تأثر وبيشعر وبيحس لقد كان الحصى يسبح في كف النبي صلى الله عليه وسلم وكان هناك جبل به صخر في مكة كان يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم عن جبل احد هذا جبل يحبنا ونحبه - [00:04:50](#)

وفي قصة فتى موسى يوشع ابن نون والحديث في الصحيح عندما امره الله عز وجل ان يفتح قرية فلما وصل اليها كادت الشمس ان تقرب. كادت فعشان يوقف الجيش ويرتب الصفوف بتاعة الجيش وينزلوا العدة بتاعة الجيش ويرتبوا الصفوف ويعمل تخطيط - [00:05:20](#)

حركة فيها ساعات ويخشوا الاشتباك ساعات. يبقى هيقوا بالليل. ايه اللي حصل؟ ينادي تيوشا الشمس ويقول لها اني مأمور وانت مأمورة. فلا تغربي حتى يفتح الله لي او علي. فما غربت الشمس حتى فتح الله تعالى له ودخل هذه القرية. الشمس تأثرت -

استمعت واستجابت بأمر الله عز وجل. ابن القيم عليه رحمة الله في كتابه قيم الوابل الصيب يذكر في مقدمته ان الجبل اذا مر عليه ذاكر لله افتخر به يا يعني الجبل الجبل الصلب يشعر بذكر الله - [00:06:20](#)

لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيت خاشعا متصدعا منه خشية الله. يا الهي الجبل فلو ان انسان يبذكر ربنا سبحانه وتعالى مر على جبل تنادي هذا الجبل جبلا اخر ليقول له لقد مر بي ذاكر لله - [00:06:50](#)

فهل مر بك من ذاكر؟ بيفتخر. ان مر علي ذاكر. هل مر بك ذاكر؟ سبحانه الله! ذاك ربنا عز وجل عن داوود انه كان اذا سبح اوبت الجبال معه. يا جبال اوبي معه والطير - [00:07:20](#)

والن له الحديد. الطير والجبال كانوا يبسبحوا بتسبيح نبي الله تعالى داود. امر عظيم عجيب كان يأكل الحسن يوما على خوان. ف قيل له يا ابا سعيد هل يسبح هذا الخيوان؟ قال كان يسبح مرة. يقصد بذلك عندما كان - [00:07:40](#)

الضن اخضر كان يبسبح ولعل هذه الحكمة التي جعلت النبي صلى الله عليه وسلم لم يغرزوا عند القبرين جريدتين رطبتين. وقال لعله ان يرفع فعنهما ما لم ييبسا. لعل ذلك الحكمة. لان النبت الاخضر ما دام اخضر - [00:08:10](#)

فانه يسبح يذكر الله عز وجل. طيب وانت ماذا تصنع يا عبدالله؟ اذا كانت الجبال والسباع والحصر ساوى الصخور والجذع. الكل ده يبسبح ويبعبد ربنا. وانت ماذا تصنع؟ ماذا انت تصنعه - [00:08:40](#)

طيب انت لاه غافل طوال العام. ستأتيك ايام لا اقول لك استعد في الايام القادمة كما قلت لبعض اخواني من قبل في احد المجالس ان الاستعداد لرمضان يكون من رمضان - [00:09:00](#)

لسداد لرمضان بيبقى قبلها بشهور. مش اللي سداد لرمضان قبلها بيومين ثلاثة كما قال بعض الناس فاتكم القطار. فاتكم القطار. فاكربن وطار المتقين تجاوز ولكن نحن نريد ان نعد العدة في رمضان هذا - [00:09:20](#)

لماذا لرمضان الذي سيليه؟ يعني احنا نفضل نعمل حالة طوارئ على مدار السنة مش لرمضان اللي جاي بعد يومين ثلاثة لأ ده لرمضان اللي جاي بعد اكثر من سنة. فوالله ان امد الله - [00:09:50](#)

تعالى لنا في الاعمار نكون قد تهيأنا له بقلب حاضر وعمل صالح. واذا احترمتنا المنية حسبنا النية. واذا اقترمتنا المنية فحسبنا النية. اذا نحن ايها الاحباب لا زلنا في ذكر الخيرات التي انعم عليها رب الارض والسموات لعباده الصائمين - [00:10:10](#)

ذلك الخير ان الذنوب تغفر بالصيام. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:10:40](#)